

<sup>1</sup> كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى صَفَنِيَا بْنِ كُوشِي بْنِ جَدَلِيَا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ حَزَقِيَا، فِي أَيَّامِ يُوَشِيَا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُوذَا، <sup>2</sup> نَزَعًا أَنْتَزَعَ الْكُلَّ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>3</sup> أَنْتَزَعَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. أَنْتَزَعَ طَيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ، وَالْمَعَاثِرَ مَعَ الْأَشْرَارِ، وَأَقْطَعَ الْإِنْسَانَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>4</sup> وَأَمَدُّ يَدِي عَلَى يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَأَقْطَعَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ بَقِيَّةَ الْبَعْلِ، اسْمَ الْكُثَارِيمِ، مَعَ الْكَهَنَةِ، <sup>5</sup> وَالسَّاجِدِينَ عَلَى السُّطُوحِ لِجُنْدِ السَّمَاءِ، وَالسَّاجِدِينَ الْحَالِفِينَ بِالرَّبِّ، وَالْحَالِفِينَ بِمَلِكُومَ، <sup>6</sup> وَالْمُرْتَدِّينَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ، وَالتَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا سَأَلُوا عَنْهُ. <sup>7</sup> اسْكُتْ قَدَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعَدَّ ذَبِيحَةً. قَدَّسَ مَدْعُوِيَهُ. <sup>8</sup> وَيَكُونُ فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ الرَّبِّ أَتْيَ أُعَاقِبُ الرُّؤُسَاءَ وَبَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ الْلَاأَسِيينَ لِبَاسًا غَرِيبًا. <sup>9</sup> وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُعَاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ يَقْفِزُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَتَبَةِ، الَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ ظُلْمًا وَغِيثًا. <sup>10</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، صَوْتُ صُرَاخٍ مِنْ بَابِ السَّمَاءِ، وَلَوْلَةٌ مِنَ الْقِسْمِ الثَّانِي، وَكَسْرٌ عَظِيمٌ مِنَ الْأَكَامِ. <sup>11</sup> وَلَوْلُوا يَا سُكَّانَ مَكْتِيشَ لِأَنَّ كُلَّ شَعْبٍ كَنَعَانَ بَادٍ. انْقَطَعَ كُلُّ الْحَامِلِينَ الْفِضَّةَ. <sup>12</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ أَتْيَ أُفْتِشُ أُورُشَلِيمَ بِالسَّرْجِ، وَأُعَاقِبُ الرَّجَالَ الْجَامِدِينَ عَلَى دُرْدِيهِمْ، النَّقَائِلِينَ فِي قُلُوبِهِمْ، إِنَّ الرَّبَّ لَا يُحْسِنُ وَلَا يُسِيءُ. <sup>13</sup> فَتَكُونُ ثَرَوَتُهُمْ غَنِيمَةً وَبُيُوتُهُمْ خَرَابًا، وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَلَا يَسْكُنُونَهَا، وَيَغْرَسُونَ كَرْوَمَاً وَلَا يَشْرَبُونَ خَمَرَهَا. <sup>14</sup> قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ. قَرِيبٌ وَسَرِيعٌ جِدًا. صَوْتُ يَوْمِ الرَّبِّ. يَصْرُخُ حِينَئِذٍ الْجَبَّارُ مُرًّا. <sup>15</sup> ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمٌ سَخَطٍ. يَوْمٌ ضِيقٍ وَشِدَّةٍ. يَوْمٌ خَرَابٍ وَدَّمَارٍ. يَوْمٌ ظُلَامٍ وَقَتَامٍ. يَوْمٌ سَحَابٍ وَضَبَابٍ. <sup>16</sup> يَوْمٌ بُوقٍ وَهَتَافٍ عَلَى الْمُدُنِ الْمُحَصَّنَةِ وَعَلَى الشُّرَفِ الرَّفِيعَةِ. <sup>17</sup> وَأُضَاقُ النَّاسَ فَيَمَشُونَ كَالْعُمَى، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، فَيُسْفَحُ دَمُهُمْ كَالْتُّرَابِ وَلَحْمُهُمْ كَالْجِلَّةِ. <sup>18</sup> لَا فِضَّتُهُمْ وَلَا ذَهَبُهُمْ يَسْتَطِيعُ إِنْقَازَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ، بَلْ يَنَارُ غَيْرَتِهِ تَوَكَّلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا، لِأَنَّهُ يَصْنَعُ فَنَاءً بَاغِتًا لِكُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.